

زامبيا تواجه تصاعد فقدان غطاء الأشجار وحادث حريق حديث

زامبيا تواجه تصاعد فقدان غطاء الأشجار وحدث حريق حديث

التقرير

شهدت زامبيا تصاعداً ملحوظاً في فقدان غطاء الأشجار خلال العقدين الماضيين، حيث أشار أحدث تقرير عن الحوادث إلى تنبيه بحريق في المقاطعة الجنوبية بتاريخ 25 أغسطس 2024. تمتلك الدولة، التي تفتخر بمساحة تزيد عن 75 مليون هكتار، غطاءً شجري يقل عن 24 مليون هكتار. يكشف تحليل شامل للبيانات التاريخية أن الزراعة المتنقلة تظل السائق الرئيسي لفقدان غطاء الأشجار، حيث تمثل الغالبية العظمى من أنشطة إزالة الغابات.

وصل إجمالي فقدان غطاء الأشجار إلى مستويات مقلقة، مع خسارة صافية تقدر بأكثر من 2.87 مليون هكتار، مما يشير إلى تغير بنسبة 7.30% في غطاء الأشجار. لا يعني هذا الفقدان تقليل الجمال الطبيعي والتنوع البيولوجي لزامبيا فحسب، بل له أيضاً تأثيرات عميقة على المناخ والنظم البيئية المحلية. وعلى الرغم من أن حوادث الحرائق ليست السبب الرئيسي لفقدان غطاء الأشجار، إلا أنها لا تزال تساهم في التحديات البيئية للبلاد.

يعد الحادث الحريق الأخير، على الرغم من كونه معزولاً، تذكيراً صارخاً بالتهديد المستمر الذي تشكله الحرائق البرية على المشهد الطبيعي لزامبيا. تعد معضلة زامبيا مع فقدان غطاء الأشجار قضية معقدة تتطلب الاهتمام والعمل للتخفيف من الأثر البيئي المستمر.



